

# السعي في طلب العلم الشرعي فرض | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم وبعد. ربنا سبحانه وتعالى لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لlama كم بعثوا لحكم واضحة جدا. بين الله سبحانه وتعالى في اكثـر من - 00:00:00 منها مثلا قول الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولـا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيـهم وايه؟ ويعلمـهم. يبقىـ البـعـثـةـ النـبـوـيـةـ الشـرـيفـةـ كانـ لهاـ اـهـدـافـ عـلـىـ رـأـسـ هـذـهـ الـاهـدـافـ اـنـ يـعـلـمـ اـمـتـهـ الـحـالـ الـحـرـامـ. يـعـلـمـ مـوـهـتـهـ لـيـهـ 00:00:20 يـقـرـبـ مـنـ رـبـنـاـ وـيـعـدـ عـنـ رـبـنـاـ. ويـجـيـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـأـكـدـ لـنـاـ نـفـسـ الـعـنـيـ دـهـ. فـيـقـولـ لـنـاـ انـ اـعـظـمـ مـاـ يـتـعـبـدـ بـهـ النـاسـ لـرـبـهـ 00:00:50 عـزـ وـجـلـ اـنـ هـمـ يـتـعـلـمـوـ اـمـوـرـ دـيـنـهـمـ. وـيـجـعـلـ دـهـ فـرـضـ يـسـاوـيـ اـدـاءـكـ

صلـةـ العـشـاءـ دـلـوقـتـيـ فـيـقـولـ لـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـحـسـنـ الـذـيـ روـاهـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـرـيـضـةـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ. اـنـكـ تـتـعـلـمـ اـمـوـرـ دـيـنـكـ دـهـ فـرـضـ عـلـيـكـ. دـهـ مـشـ شـيـءـ مـسـتـحـبـ 00:01:10 وـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـاتـبـ الـائـمـةـ وـالـدـعـاـةـ وـائـمـةـ الـأـوـقـافـ الـلـيـ عـاـيـشـيـنـ فـيـ وـادـيـ تـانـيـ لـاـ بـيـعـلـمـوـ النـاسـ وـلـاـ بـيـفـهـمـوـ النـاسـ وـهـوـ اـخـرـهـ 00:01:30 بـيـجـيـ خـطـبـةـ الـجـمـعـةـ وـيـمـشـيـ. لـاـ بـيـجـيـ يـقـولـ لـلـنـاسـ كـلـمـةـ وـلـاـ يـعـرـفـ النـاسـ. وـحـذـرـهـمـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ 00:01:50 تـحـذـيرـ شـدـيـدـ لـانـ هـوـ لـمـ بـيـعـمـلـ كـدـهـ مـشـ بـيـضـعـ نـفـسـهـ وـبـسـ. لـاـ دـهـ بـيـضـعـ النـاسـ كـلـهـاـ لـلـتـأـكـيدـ الشـدـيـدـ دـهـ عـلـىـ ضـرـورـةـ الـعـلـمـ. وـالـنـبـيـ يـقـولـ لـنـاـ اـنـ الـعـلـمـ عـنـدـ رـبـنـاـ اـفـضـلـ مـنـ الـعـبـادـ. حـتـىـ اـنـ النـبـيـ قـالـ 00:02:10

فـضـلـ الـعـالـمـ عـلـىـ الـعـابـدـ كـفـضـلـيـ عـلـىـ اـبـنـائـكـمـ. شـفـ النـبـيـ فـيـنـ وـادـنـىـ وـاحـدـ فـيـ الـائـمـةـ فـيـنـ؟ـ النـبـيـ يـقـولـ الـعـالـمـ اـفـضـلـ عـنـدـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ الـعـابـدـ. لـيـهـ بـقـىـ؟ـ لـانـ الـواـحـدـ مـنـ كـتـرـ الـمـسـائـلـ وـالـاـشـكـالـيـاتـ الـلـيـ دـايـماـ بـتـتـعـرـضـ 00:02:30

عـلـيـ فـيـ الـوـاتـسـ جـهـ هـنـاـ الـمـسـجـدـ الـواـحـدـ بـيـقـولـ بـالـفـعـلـ اـنـ اـكـتـرـ حـاجـةـ مـضـيـعـةـ اـمـتـنـاـ هـيـ جـهـلـ النـاسـ اـمـوـرـ الـدـيـنـ. جـهـلـ النـاسـ بـعـلـاقـتـهـمـ بـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـنـ هـطـرـ عـلـيـكـمـ اـنـمـوذـجـ وـاتـيـنـ وـالـتـلـاتـةـ 00:02:50

مـنـ خـطـرـ جـهـلـنـاـ بـاـمـوـرـ دـيـنـنـاـ. وـعـدـ سـعـيـنـاـ الدـائـمـ لـلـتـقـيـيفـ فـيـ اـمـوـرـ الـدـيـنـ. جـاـ لـيـ سـؤـالـ عـلـىـ الـوـاتـسـ مـنـ حـدـ حـسـابـهـ كـوـيـسـ بـتـطـرـحـ عـلـيـ سـؤـالـ كـالـتـالـيـ زـمـيـلـةـ مـعـنـاـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ مـدـرـسـةـ يـعـنـيـ حـدـ مـتـعـلـمـ خـرـيجـ جـامـعـيـ 00:03:10

وـالـتـرـبـيـيـ وـبـيـتـعـلـمـ مـدـرـسـةـ وـبـتـصـلـيـ وـبـتـحـافـظـ عـلـىـ صـلـاتـهـاـ وـعـلـاقـتـهـاـ بـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـدـهـ كـلـهـ كـوـيـسـ يـعـنـيـ وـاحـدـةـ مـتـعـلـمـةـ كـوـيـسـ مـتـنـقـافـةـ كـوـيـسـ وـاـخـدـةـ تـرـبـيـيـ كـوـيـسـ وـوـاحـدـةـ بـتـصـلـيـ وـعـارـفـةـ رـبـنـاـ. آآـ عملـتـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ وـاحـدـ صـاحـبـنـاـ وـحـبـوـاـ بـعـضـ جـداـ. وـنـظـرـاـ لـانـ الـظـرـوفـ مـشـ مـسـاعـدـةـ لـمـوـضـوـعـ الزـوـاجـ. فـخـدـهاـ عـنـدـ مـحـاـمـيـ معـ اـتـيـنـ مـدـرـسـيـنـ 00:03:40

وـكـتـبـ عـلـيـهـاـ عـنـدـ الـمـحـاـمـيـ وـاهـلـهـاـ مـاـ يـعـرـفـوـشـ وـاهـلـهـ ماـ يـعـرـفـوـشـ. اـيـ رـأـيـ حـضـرـتـكـ فـيـ الـجـوـازـ دـهـ هـنـاـ الـواـحـدـ بـيـقـفـ قـدـامـ الـمـسـأـلـةـ دـيـ مـتـعـجـبـ. لـانـ المـفـتـرـضـ حـاضـرـ. لـانـ المـفـتـرـضـ دـيـ كـانـتـ 00:04:00

ابـجـديـاتـ عـنـدـنـاـ فـيـ حـيـاتـنـاـ. الـلـيـ درـسـ اـبـسـطـ حـاجـةـ فـيـ اـحـكـامـ الزـوـاجـ. اـبـسـطـ حـاجـةـ فـيـ اـحـكـامـ الزـوـاجـ. يـعـرـفـ كـوـيـسـ جـداـ اـمـتـىـ يـكـونـ الزـوـاجـ صـحـيـحـ وـمـتـىـ يـكـونـ الزـوـاجـ غـيرـ صـحـيـحـ؟ـ يـعـنـيـ مـثـلاـ سـيـدـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـلـهـ الـاـسـلـةـ دـيـ اـصـبـحـتـ هـيـ الـمـتـكـرـرـةـ 00:04:20

مـنـ وـلـادـنـاـ الـلـيـ عـنـدـهـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ وـخـمـسـةـ وـعـشـرـيـنـ سـنـةـ دـلـوقـتـ. سـيـدـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـقـولـ لـنـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ لـاـ نـكـاحـ اـيـ لـاـ صـحـيـحـ الـاـبـوليـ وـشـاهـدـيـ عـبـدـ. يـبـقـىـ الزـوـاجـ لـاـ يـكـونـ صـحـيـحـ مـطـلقـاـ. سـوـاءـ الـمـرـأـةـ بـقـىـ 00:04:40 فـبـكـرـ سـيـدـ اـتـجـوزـتـ قـبـلـ كـدـهـ لـاـ نـكـاحـ الـاـبـوليـ وـشـاهـدـيـ عـدـلـ. وـيـكـانـ النـبـيـ كـانـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ اـطـلـعـهـ عـلـىـ الـلـيـ

هيحصل في الزمن ده فياك بحدث اخر. ويقول صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة نكحت نفسها - 00:04:40

بغير اذن ولها مش موجود. فنكاحها باطل فنكاحها باطل. هو ليه التأكيد ما هي دي ابجديات. النبي يعلم ان 00:05:00 هييجي وقت على الامة هتشتال مادة الدين من المدارس. هيتنزع المشايخ -

الصالحين من على التليفزيونات والشاشات ونجيب الناس المأجورين والدعاة يتخلوا عن دورهم فينتشر الجهل بين الناس. فتظهر بقى الطواهر دي بل اعجب من كده روی الدارقطني في سنته باسناد حسنة والامام الدارقطني رحمة الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

كلام شديد. قال لا نكاح الا بولي. والزانية هي التي تنكح نفسها مين اللي تنكح نفسها الزانية؟ هنروح بقى نضحك على نفسنا ونرروح عند المحامي ونجيب اتنين لا النبي قال الزانية هي التي تزوج نفسها. نفس القول ده الصحابة تناقلوه فيما بينهم. حتى ان العشرة المبشرين بالجنة - 00:05:40

كانوا اذا سئلوا في مسائل النكاح يقولوا دايماً الزنية هي التي تزوج نفسها. شوفوا انا مش بتتكلم على ظاهرة ممكّن تكون منتشرة شباب الجامعه لا انا بتتكلم على شباب مثقف وناس تربويين وناس اساتزة. المشكلة دي بتظاهر بسبب ايه؟ المشكلة دي بتظاهر بسبب ان احنا - 00:06:10

مقصرین في تعلم امور الدين. اذ احنا مقصرین ان احنا نعرف ايه الواجب وايه الحرام وايه الصح وايه الغلط نشوف نفس المسألة دي مثلاً مع طبعاً انا بتتكلم على الانحراف عن الطريق طبعاً. اب من اباءنا الكرام قاعدين معنا دلوقتي - 00:06:30

داخل علينا موسم الاضاحي وهو عايز يضحى. فهو يقعد مع نفسه يحسبها ينزل السوق يشتري له بقرة اللي هي بقى راسمينة كده تقوم شاريها وجايپ لنا البيت. قبل العيد بيوم ولا اتنين يحسبها الجزار يوم الوقفة سعره اقل بكثير جدا - 00:06:50

يوم العيد انا مش هعرف اجيبيه ولو عرفت اجيبيه هيبقى المبلغ كبير فوالدنا الكريم ربنا يا رب يبارك فيه يقول خلاص هندبح اول عيد مذبح امتى؟ يوم الوقفة بالليل. والحمد لله احنا وضحينه واجرينا كبير عند ربنا - 00:07:10

عبادة هي من احب العبادات الى الله عز وجل اللي هي عبادة الاضاحية. ونبيجي نكلم والدنا الكريم ده ونسأله سؤال. هل حضرتك عارف امتى تكون الاضاحية صحيحة؟ يعني الشروط الواجبة او الشروط التي يعني تكون العمال بيسموها شروط صحة الاضاحية حد راك عارفها يقول لأ - 00:07:30

اسألوا سؤال طب حضرتك التزمت وانت بتشتري البقرة اللي حضرتك اشتريتها ودافع فيها دلوقتي ميت الف جنيه. البقرة ما عدتش بخمس تلاف وعشرين زي زمان النهاردة بيططلع في البقرة ميت الف جنيه حضرتك وانت بتشتري البقرة هل تعلم ان من شروط اول شرط اول شرط من شروط صحة الاضاحية ان - 00:07:50

تبلغ السن الشرع قال عليه ان البقرة يكون عندها سنتين فيما فوق حضرتك عارف ده قال لأ ده انا نزلت جبتها ايه سمينة ادي اول شرط من شروط الامر الثاني هل حضرتك ايه الوادي الكريم تعرف ان تاني شرط من شروط صحة الاضاحية علشان تكون الاضاحية الصحيحة ان تذبحها في الوقت - 00:08:10

محدد شرعاً من بعد طلوع من بعد صلاة عيد الاضاحي. لحد غروب اخر يوم من ايام التشريق هو ده وقت الذبح. ما قبل ذلك لا تحس لك اضاحية؟ قال طب ما انا دبحث قبل العيد اصلاً. اي ما هو حضرتك كده الاضاحية مش صحيحة. شف تخيل واحد - 00:08:30

هو من جواه عايز يتقارب لربنا وبيتقرّب لربنا بمبلغ. يا جماعة بيدفع ميت الف جنيه في العجل اعزكم الله. مية الف جنيه ونظراً لانه ما اهتمش انه يقرأ بس في كتاب او يكتب على اليوتوب الاحكام المتعلقة بالاضاحية. اسمع بس اسمع اسمع بس الاحكام وتعلقه - 00:08:50

علشان لما تأدي عبادتك بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. تبقى عبادتك صحيحة سليمة. صاحبنا ده او والدنا الكريم اللي عمل ده ذبح ليلة الوقفة او دبح سن دون السن عبادته دي مش صحيحة. ومش محسوبة اضاحية - 00:09:10

خلاص تتحاسب بقى عند ربنا صدقة من الصدقات. انما الاضاحية العمل العظيم بتاع عبادة الوقت مش محسوبة. والسبب في ذلك

بعض الناس ما بيكلفشن نفسه ازاي اعبد ربنا سبحانه وتعالى. انموذج تالت وده بقى من النماذج بقى الصعبه - 00:09:30  
بس شوية في مناسك الحج والعمره. احنا عارفين كلنا زروفنا. وعارفين ان الاب النهاردة او الام اللي عايزه تطلع تحج او عايز يطلع  
بيستنى لحد ما يطلع معاش ويأخذ مكافأة نهاية الخدمة. مع اربع خمس ست جمعيات كان داخل فيهم. مع ان هي باعت دهبها اللي  
واخداده من امها ومش - 00:09:50

عارف منين ومنين واستلتفت فلوس علشان الهدايا وهي راجعة. احنا بنبقى عارفين كوييس جدا ابائنا وامهاتنا اللي طالعين الحج انا  
عارف كوييس جدا. هم متترمطين قد ايه علشان عايزين يطلعوا يحجوا بيت ربنا سبحانه وتعالى. طيب. ربنا يقبل منكم يا رب  
جهدكم وبذلكم. بس السؤال معلش - 00:10:10

حضرتك وانت متجوز ابنك طلعت على دمياط اشتريت الخشب لوحدهك ولا خدت معك نجار واتنين ليه؟ عشان ما يتضحكش علي. انا  
بتكلم صح ولا انا في حته تانية؟ ايوه انا رايح دمياط عشان ما حدش يضحك علي - 00:10:30

خدت معي نجار واتنين ويختبط على الخشب كده ومش عارف يعمل ايه ويقول لك اه بيقول لك انا اه الخشب ده حلو الاوضة دي  
حلوة كده عشان ما يضحكش عليك. فاحنا ليه بنكون حريصين - 00:10:50

في الدنيا نسأل وندور ونبحس ونشوف ليه؟ وعندى الحاجة اللي بيننا وبين ربنا نطنشها. لما والد كريم او ام كريمة بعد القصة بتاعة  
المجاهدة اللي انا قلت لكم عليها دي في تجميع الفلوس. ويطلع يحج. حضرتك قبل ما طلعت قبل ما تطلع - 00:11:00  
هل سمعت الاحكام او المناسك بتاعت الحج والعمره؟ كل المشايخ اللي ربنا سبحانه وتعالى استعملها مسجلين احكام المناسك  
السعودية عاملة خمسين الف برنامج عشان ازاي تأدي المناسك بصورة صحيحة. وما تععش لعبة في ايد الشركات اللي موجودة حاليا  
نسائل الله السلامه - 00:11:20

الا من رحم الله اللي بتغش وتخدع وتضحك على الناس. اهم حاجة تاخده وتمشييه وتتوفر عليه آآ مش عليه هو. على الشركة نفسها  
اتوبيس يروح بدري شوية لا ما ترمي دلوقتي هترمي الفجر. طب ما هو الغراني بعد الضهر. لأ احنا هنرمي الفجر عشان الاتوبيس  
يبقى سعره اقل شوية. ما يروحش وقت الزحمة. وهكذا - 00:11:40

هل احنا سمعنا؟ ان بعد الحج اللي فات اتصل علي والد كريم بيقول لي يا ابني انا حجيت السنة دي انا وزوجتي. الحمد لله كنا  
طالعين حج فاخر بربعمية الف - 00:12:00

الف جنبيه. يعني دفعكم؟ مع شوية هدايا وشوية اكل وشرب دفعكم؟ مليون جنبيه. الله يتقبل منه يا رب قال لي بس انا عايز اسألوك  
سؤال. قلت له افضل. قال لي الناس عمالين يقولوا لنا طواف افاضة طواف افاضة هيبقى ايه طواف الافاضة ده -  
00:12:10

طول طواف الافاضة ده بعد ما حضرتك يوم العيد بترمي الجمرات وبتتحلق و بتذبح بتطلع على مكة علشان تطوف طواف الافاضة  
وقال لي مش ده طواف العمرة اللي في الاول؟ قلت له لأ ده حاجة وده حاجة. قال لي طب يا ابني انا انا رجعت لا توفت طواف  
افاضة ولا سعي الافاضة - 00:12:30

عارفين حضراتكم السؤال اللي هو بيأسله ده هو بيأسأل عن ايه؟ الحج له اربع اركان الاحرام نية الاحرام الوقوف بعرفة طواف  
الافاضة والسعى. احنا بنتكلم على واحد حج وترك ايه؟ ركنين - 00:12:50

من اركان الحج. ركنين من اركان الحج. عارفين حضراتكم يعني لما ادفع مليون جنيه انا وزوجتي وارجع وحج غير صحيح وغير  
مقبول. ده معناه ايه؟ عارفين ده معناه ايه؟ اقول له مخرجك الوحيد - 00:13:10

انك تطلع دلوقتي تحجز فورا تروح تطوف طواف الافاضة والسعى وترجع. ده مخرجك الوحيد. لما رحتش حبك غير صحيح من  
رحمة ربنا ان طواف الافاضة ما لهوش وقت محدد. اعملوا بقى لازم تسافر تعمل. شوفوا سبحانه الله عدم اهتمام - 00:13:30  
نام الانسان بالثقافة بتاعته وعبادته وطاعته بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى ممكن تعمل ايه؟ الصحيح انا قبل ما اسافر ببقي معي  
كتيب عن احكام الحج اسمع عن احكام الحج لو ما بعرفش اقرأ اتعلم اسأل الشيخ اللي جنب المسجد قل لي ايه الحج حاج ازاي؟ كل

ده ليه؟ على - 00:13:50

عشان انا عبادتي لما اعملها تبقى صحيحة ومقبولة. ما اسيبيش منها حاجة تضيعني. انتم ما شاء الله يمكن ربنا اكرمكم في المسجد هنا من سنين طويلة والمشايخ اللي كانوا فيه بيعلمونك ويفهمونك. انما فيه مساجد تانية هاختم معكم بمواقف اخیر. فيه مساجد تانية الناس ما - 00:14:10

ما تسمعش حاجة. انا في احد المساجد الكبيرة في المنصورة طلبواني درس في رمضان علشان اعلم الناس احكام الصيام. وعمال اتكلم عن الصيام واداب ومش عارف ايه وايه وايه وفي النهاية في وسط الكلام بتكلم عن مبطلات الصيام. فبقول ان من مبطلات الصيام الجماع. ان الله ليستحي من الحق - 00:14:30

فجماع الرجل لاهله يوجب يعني هذا يفسد اليوم ويوجب عليه القضاء والكافارة والتوبة. وفصلت في احكام الكفاره واجب عليه واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. يجي لي واحد بعد الدرس ويقول لي ليه اول راجل كبير في السن تجاوز - 00:14:50 ويقول لي انا اول مرة في حياتي اعرف ان الجماع في نهار رمضان مبطل الصيام. وانا طول عمري عادي في نهار رمضان وما عندناش اي مشكلة تخيلوا الناس دي لما هتقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى ويسأله ربنا عز وجل. انتم اتعلمنتم في احسن مدارس وخدتم دروس - 00:15:10

ورحتووا جامعات ورحتوا وعملتوا وفي شغلكم خدتوا دورة واثنين وتلاتة عشرة ومية والشباب دلوقتي انا خدت كورس فين وخدت دورة فين وعملت ايه وسويت ايه؟ طب ليه عند الدين ما بنعملش كده؟ ليه عند الدين ما بهتمش بقضية ان احنا نتعلم امور دينا وننزلق في امور دينا - 00:15:30

ايه نخلی دايما التعليم بتاع امور الدين اخر حاجة عند الناس ليه؟ ويفاجئ الانسان وانا بقول لكم يوم القيمة هيي بيقى يوم مفاجآت للناس كلها وبيخص الناس اللي ما تعلمنتش امور دينها صح. اللي ما عندهوش كتاب فقه في بيته ولا كتاب سيرة ولا كتاب تفسير ولا كتاب حديث ما عندهوش اهتمام انه يتطلع - 00:15:50

او يقرأ في الثقافة بتاعتته. يوم القيمة هيي بيقى يوم مفاجآت. ناس شایفة عبادات عمالة تقع وناس شایفة معاصي كبيرة وقعت فيها وهي مش واحدة بالها ان ده غلط وان ده حرام. يا جماعة ملخص الكلام لازم نهتم بهذا الحديث. وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

طلب العلم فريضة على كل مسلم. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:16:30